إضاءة

المعلم

عبد الحسين الغراوي

عندما كنا صغاراً نصمت بانتباه داخل الصف مثبتين ابصارنا على معلمنا العجوز..ذي النظارتين الطبيتين وهو يمد يده المرتعشة بحنان وثقة، وبشخصية تربوية رصينة نتابعه بشغف ومحبة وهو يكتب بالطبشور الابيض. (وطني العراق)..ثم يبدأ يشرح لنا عن اهمية حب الوطن والمواطنة والتضحية من اجل سيادته الوطنية والذود عن حدوده..وكنا قد ادركنا وقتها قيمة معلمنا هذا المربي الجليل..حيث مازالت ذاكرتنا معلقة بصوته الدافئ الحنون، وهو يقاوم سنوات شيخوخته ..ينوء ظهره من تعب السنين..ولقد ظل معلمنا وفياً نبيلاً جليلاً مخلصاً لرسالته الابوية والتربوية ، واذا كان فرويد قد ذكر ان تربية الطفل والانسان تبدأ ببيئته فإن المدرسة ورسالة المعلم التربوية تعتبر الاساس المكمل لشخصية التلميذ وتكيفه مع هذا المخلوق الطيب الذي قضى سنوات عمره لتخريج اجيال متعاقبة من التلاميذ الذين اصبحوا فيما بعد وبفضل رسالته التربوية والتعليمية رؤساء دول ووزراء ورؤساء دوائر وسياسيين وقادة ومحامين ومهندسين واطباء وعلماء وادباء ومن شرائح اجتماعية مختلفة، كما ان صوت معلمنا لايزال حتى يومنا هذا يذكرنا باحترام معلمينا لانسانيتهم وطيبتهم..لانهم علمونا على مبادئ الحياة الحرة الكريمة واهمية العلم والتعلم وحب اهلنا ووطننا وجيراننا وكل معارفنا لان المعلم كاد ان يكون في رسالته رسولاً، بل ان معلمنا قبل نصف قرن قد اخبرنا ان القائد الفرنسي نابليون كان يسير في الطريق وعندما وقعت عيناه على معلمه اوقف عربته وسلم بلطف واحترام عليه واراد معلمنا بهذا المثل ان يخبرنا على ان الانسان المدرك لاهمية العلم والتعليم وقيمة المعلم يضع المعلم في منزلة حب ابيه وامه، وهذا جميل نرده بتجسيد حبنا واحترامنا لمعلمنا لان طريق العلم يبدأ بقلب ولسان وقلم وسبورة وطبشور المعلم لانه قيمة تربوية واجتماعية وعلمية رائدة، وفي عيده الذي يصادف الاول من اذار من كل عام نستذكره بحبنا مسيرته التعليمية والتربوية، حيث ترك لنا معلمنا الجليل ثروته الابداعية نجسدها في اعمالنا لخدمة بلدنا العزيز الجديد وسيظل فينا المعلم نبضاً وفياً يتحرك في قلوبنا وضمائرنا حباً ووفاءً وعرفاناً لهذا الانسان العزيز الذي نستذكره اليوم ونحن نتطلع باعتزاز الى الذين تعلموا وتخرجوا من المعلم ليصبحوا فيما بعد معلمين ومدرسين واساتذة جامعة، تقع على عاتقهم اليوم اماني وطموحات بحجم القلب لبناء جيل معافى مسلح بالعلم والمعرفة يضع في اولويات رسالته التربوية والتعليمية زرع القيم والمبادئ السامية وروح التسامح العراقي الجديد لترسيخ مبادئ العدل والحرية والديمقراطية والوحدة الوطنية.

اطلاق الالفاظ النابية بين طلاب وطالبات الجامعات ظاهرة غير حضارية تتفشى!

اسماعيل القطان

عدسة نهاد العزاوي

ثمة ظاهرة غير مستحبة، ولا حضارية بدأت تستشري في اروقة الجامعات وهي اطلاق الفاظ نابية، تعبر عن ذوق هابط، وسلوك غير منضبط، يقوم به بعض الطلاب الذين لا يعون حقيقة وضعهم في هذه الجامعات ومبدأ العلاقة القائم على الزمالة والصداقة، مع الطالبات . وللوقوف عند هذه الظاهرة وبيان مسبباتها، قمنا بهذا التحقيق مع مجموعة من الطلاب والطالبات وخرجنا بهذه الآراء.

في مدخل الجامعة المستنصرية كانت صور هذه التصرفات المشوهة تبدو واضحة للعيان وبشكل يدعو للاستغراب توجهنا الى احد الطلاب الذي كان يقف جانباً وسألناه عن رأيه في ذلك فقال:

الذي يشاهد من بعض الطلبة من (زعيق وصراخ) والتخاطب بألفاظ نابية، لا تليق بحرمة المكان وتحز كثيراً في النفس وكأنهم لا يمتون بصلة الى الجامعة فليس من المعقول ان تكون هذه الصروح العلمية مسرحاً لمثل هؤلاء الذين لا يقيمون وزناً لأي شيء واثير انتباهك الى ان هذه النماذج لا تراعي حساسية وجود زميلات لنا واؤكد ان هذا يثير القرف لديهن في وقت يحب ان نزرع الثقة عندهن من خلال علاقات يتبادل فيها الطرفان الاحترام والثقة وهذا ما تعلمناه طوال السنوات التي امضيناها في الدراسة، علماً انني طالب دراسات عليا ولي زميلات يشاركنني الاختصاص علاقة اساسها الثقة والاحترام.

وخلال حديثه معي توقفت طالبتان بالقرب منا وبعد السلام بادر هذا الطالب الذي عرفت اسمه عندما خاطبته احداهن (غانم) بتعريفهن بي، فتوجهنا بالسؤال الى احداهن عن رايها بمثل هذا السلوك: قبل ان اجيبك اعتذر عن التصوير وذكر الاسم لان ذلك يخلق لي الكثير من المتاعب.

انا اشعر بالتذمر من تصرفات البعض من الطلبة الذين يتلفظون بكلمات (سوقية) عندما نمر من امامهم وكأنهم من عالم آخر ولسنا زملاء والمصيبة انهم يجلبون معهم اصدقاءهم من العاطلين بسياراتهم وكأنهم في سوق (نخاسة) شيء لا اجد له تفسيرا، وكثيراً ما اتساءل: هل هؤلاء طلاب جامعة؟

❖ وعلى من يقع اللوم برأيك عن هذه التصرفات؟

- بلا تردد (العائلة) هي التي تتحمل الجزء الاكبر من المسؤولية ثم الطلبة انفسهم وارجو ان لا تقول الجامعة او المدرسة فواجب تغذية الطلبة بالعلوم خاصة في هذه المرحلة التي يفترض ان يكون فيها طالب العلم قد اكتمل من نواح عديدة اهمها ان يكون متوازناً في كل شيء، ولكن الملاحظ ان هذه النماذج غير متوازنة بأي شكل من الاشكال وللاسف.

وشاركت زميلتها التي كانت اكثر جرأة منها قائلة: اسمي بتول المعيني، طالبة دكتوراه سنة اخيرة:

- برأيي ان سبب تمادي هذه الاشكال في مثل هذه التصرفات هو كونهم (حديثي نعمة) واشدد على هذه الصفة كما قلت لاننا لا نجد عند من ينحدرون من عوائل معروفة تحترم وتحافظ على سلوكياتها وعلى مهمتها العلمية مثل هذه التصرفات لان الطلاب الذين يسعون الى التواصل للحصول على الشهادات يكون هذا همهم الاول.

وهم بذلك يحققون ذاتهم ويظفرون بمستقبل رائع ويكونون محط انظار كل فتاة ، اما هؤلاء الخارجون عن هذا المسار فهم فاشلون بلا جدال.

داخل غرفة احد المشرفين على شؤون الطلبة اجابني د. مهند المعموري قائلاً:

- نحن في الحقيقة لا نألوا جهداً من الاشارة بشكل او بآخر والتصدي لما نشاهده شخصياً من بعض الطلبة ونحاول ان نوجه نقداً هادئاً وللحقيقة فإن اكثرهم لا يعيرون اهمية لذلك وهذا يؤكد انهم غير مؤهلين لان يكونوا ضمن قوافل الجادين لطلب العلم، وارى انه يجب الاهتمام بسلوك الطلاب الذين يدخلون الجامعات من المنافذ التي يأتون من خلالها الى هذه الصروح العلمية التي لها حرمة وقدسية وهي ليست (اماكن لهو وتسلية).

لقد تكررت هذه الصور عند طلاب الاعداديات وبشكل اكثر فوضوية وخاصة عند انتهاء الدوام في تلك المدارس وتبدو هذه الظاهرة بحاجة ملحة لمعالجات تشارك فيها جهات عدة وتلزم تجنيد جهات اجتماعية وتربوية واعلامية لعدم فسح المجال لان تستفحل في الوقت الذي نأمل في ان نبدأ مرحلة البناء المنتظر لبلدنا والذي نريده ان يشمل جميع مناحي الحياة.

كانت فنانة ملتزمة في المسرح العراقي

رحلت الفنانة ماجدة السعدي

بغداد- عبد العليم البناء

اختطفت يد المنون مبدعة عراقية اخرى كان لها حضورها البارز والواضح في المشهد العراقي تلك هي الفنانة ماجدة السعدي، حيث كانت من اوليات الفنانات العراقيات التي احتلت خشبة المسرح في وقت كانت فيه القيود الاجتماعية انذاك تمنع ممارسة هذا اللون من الفنون الابداعية وذلك على يد استاذها ومعلمها ومن ثم زوجها عميد المسرحيين العراقيين الفنان القدير جعفر السعدي.

والفنانة الراحلة من مواليد ١٩٣٦ في منطقة باب الشيخ في بغداد واسمها الكامل (ماجدة عبد القادر طه الهاشمي) واصبح لقبها السعدي بعد زواجها من الفنان جعفر السعدي ووالدها كان حقوقياً ومعلماً ومؤسس اول مدرسة في دولة الكويت الشقيقة وعاشت في كنف عائلتها المنفتحة ثقافياً واجتماعياً وسياسياً حيث اكملت دراستها في مدرسة باب الشيخ الرسمية للبنات.

الفنانة السعدي دخلت عالم المسرح منذ نعومة اظافرها وهي ابنة الرابعة عشرة ربيعاً لتؤدي دوراً نسائياً مهماً في وقت كان محظورا ذلك على بنات العائلات الملتزمة في مسرحية (القبلة القاتلة) عام ١٩٤٨ على خشبة مسرح الاعدادية المركزية حيث مثل هذا العمل فرصة لقائها الاول بالفنان القدير جعفر السعدي الذي اخرج هذا العمل الذي قدم للمرة الثانية عام ١٩٥١ على قاعة الملك فيصل (الشعب حالياً)، وشاركت بعد ذلك في مسرحية (فلوس) عام ١٩٥٢ الى جانب الفنانين سامي عبد الحميد وبدري حسون فريد وحسن الناظمي وحسين الهاشمي وهادي مهدي ويقف معها للمرة الاولى على خشبة المسرح خمس اخريات بينهن شقيقاتها حذام عبد القادر ونوال عبد القادر.

وفي عام ١٩٥٦ وبعد ملازمة فنية جيدة تزوجت من الفنان جعفر السعدي الذي صاحبته في بعثته الدراسية الى الولايات المتحدة الامريكية عام ,١٩٧٥ وتوالت مشاركاتها المسرحية ومن بينها مسرحية (اللص) لجعفر السعدي وبمشاركة شقيقتها هناء عبد القادر وزوجها وجدي العاني، وكان لها موقف بارز في اداء الدور الذي كان مسنداً للفنانة القديرة ناهدة الرماح في مسرحية (رقصة الاقنعة) للسعدي ذاته عام ١٩٧٩ حين اضطرت الى حفظ دورها خلال مدة قصيرة قبل الموعد الرسمي للعرض حيث تركت الفنانة الرماح العراق هرباً من قمع واضطهاد النظام الصدامي البائد.

كما شاركت عام ١٩٨٥ بمسرحية (الانسان الطيب) للمخرج الفنان د. عوني كرومي الى جانب اعمدة المسرح العراقي جعفر السعدي ويوسف العاني وخليل شوقي وسامي عبد الحميد اضافة الى د. مرسل الزيدي ود. عقيل مهدي وغيرهم.

اما على صعيد الاعمال التلفزيونية فكانت لها مشاركاتها المهمة في (ايلتقي الجبلان) لابراهيم عبد الجليل و(ثنائية) الدمعة الباردة و (شيء من ذلك الماضي) لعماد عبد الهادي وتمثيلية (الصدى) لالتفات عزيز و (المسافر) و (ناظم الغزالي) لفلاح زكي و (نادية) لصلاح كرم و (ايمان) لحسين التكريتي و (تطبيع علاقات) لحمودي الحارثي و (الشكوى) لوجدي العاني و (المزرعة) لعبد الهادي مبارك و (الاخوة الاعداء) لسمير الصائغ و (مشكلات فنجان) لعلي الانصاري و (الهجرة الى الداخل) لخليل شوقي التي شاركت في عام ١٩٨٢ في مهرجان التلفزيون العالمي في براغ فضلاً عن مشاركتها السينمائية الوحيدة في فيلم (فائق يتزوج) لابراهيم عبد الجليل.

حصلت الفنانة الراحلة على العديد من التكريمات وشهادات التقدير لكنها كانت تعتبر مشاركتها زوجها الفنان القدير جعفر السعدي في مشواره الفني والانساني والعائلي هو الاهم وهو الوسام الذي حملته بشرف وبكرامة حيث كانت له بمثابة الزوجة والحبيبة ورفيقة الدرب لفنان قدم حياته لخدمة الفن والوطن. حتى انها لم تدخر جهداً او عطاء وتضحية لتدفع زوجها وابناءها الى بر الامان مرتضية لنفسها دوماً دور الجندي المجهول والعمود الرافع لمكانة زوجها في الاوساط الفنية ولدور اولادها وبناتها في المجتمع وفي الوسط الفني على مدى خمسة عقود متوالية سجلت خلالها مثالاً للأم الرؤوم لابنائها من اجيال الفنانين المتعاقبة.

الكلمات المتقاطعة

إعداد: حيدر عاشور

افقي

١- جمع فتح+ اسم علم ، اسم (ممثل مصري).
٢- مشروب كحولي.
٣- نزاعه مع الغير على مسألة ما.
٤- جمع امنية- عاصمة دولة اسيوية.
٥- الاسم الثاني لاديب فرنسي له " كرة شحم"و " الآنسة فيفي".
٦- من مؤلفات جبران خليل جبران.
٧- الاسم الثاني لممثلة امريكية راحلة.
٨- اواخر كل الاشياء.
٩- كثرة عدد الاشياء-لطخ بالعيب.
١٠- الطريق الصعب اجتيازه.
١١- الاسم الاول للممثلة في "٧" افقي -من الفواكه.
١٢- غضوب.

عمودي

١- كل عمل مبدع- فريق كرة قدم ايطالي.
٢- جاسوساً او خادماً لغيره.
٣- حب - اضر به.
٤- طبل الجيش.
٥- السقاية- متكبرة ظالمة.
٦- اغنية لعبد الحليم حافظ.
٧- لا يقدرون على المشي او الحراك بسبب المرض.
٨- انواع تقدم مع الطعام.
٩-نهر في اوروبا الوسطى.
١٠- شعو- سندي الآخرين.
١١- بطلة فيلم " المتخرج" و " العد العسكري".
١٢- براعة في العمل.

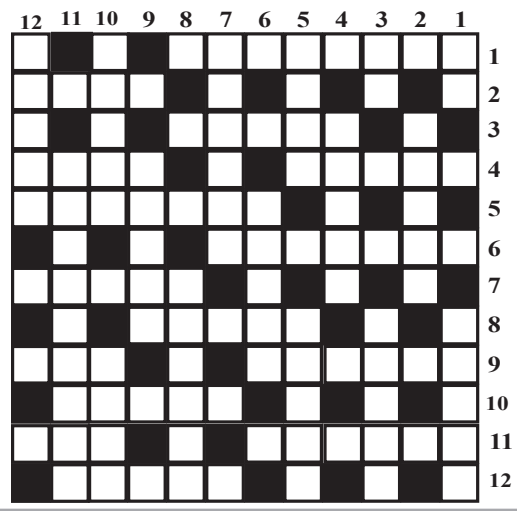

حظك اليوم

الحمل 21اذار 20نيسان
هناك اكثر من مناسبة تنتظرك فاختر منها المناسب ، لا تجعل الحزن يسيطر عليك من جراء ما حصل فالسعادة ليست بعيدة المنال.
رقم الحظ/١٥
يوم السعد/الاربعاء

الثور 21نيسان 20ايار
الاعمال التي تقوم بها ستكون كلها ناجحة ، موعدك مع الحظ قريب، عاطفتك متقلبة والسبب وجود اكثر من شخص يثير اعجابك.
رقم الحظ/١٦
يوم السعد/السبت

الجوزاء 21ايار 20حزيران
ستكون عندك افكار اكثر وضوحاً ودقة، وستتوصل الى حل جميع المسائل. واجه العالم بمنتهى الصراحة ولا تخف شيئاً.
رقم الحظ/١٨
يوم السعد/الثلاثاء

السرطان 21حزيران 20تموز
هناك واجب عليك انهاؤه، اطمئن فكل شيء انتهى ولا داعي للتشاؤم ، ظروف دقيقة تمر بها الان بإمكانك السيطرة على كل ذلك.
رقم الحظ/٢٣
يوم السعد/الجمعة

الاسد 21تموز 20اب
صحتك في احسن حال فلا تكن كثير الشك. مشكلة عاطفية تمر بها لا تقلق فهذا ليس سوى سوء تفاهم وسيزول.
رقم الحظ/٢٥
يوم السعد/الخميس

العذراء 21اب 20ايلول
تحمل لك هذه الفترة تغييراً في اعماقك ويزداد نشاطك الذهني ويفيدك هذا في الرحلات والاعمال الادبية. راحة جميلة في الحب.
رقم الحظ/١٩
يوم السعد/الثلاثاء

الميزان 21ايلول 20ت الاول
افكارك تلقى اذاناً صاغية فحاول ان تكمل مشوارك، امامك فرصة كبيرة على الصعيد العاطفي وايام حلوة وسعيدة.
رقم الحظ/١٢
يوم السعد/الجمعة

العقرب 21ت اول 20ت الثاني
جد لنفسك طريقاً يخلصك من الذي انت فيه كل شيء يتعثر بين يديك ويزيد من همومك ولكن ما من مشكلة الا و لها حل.
رقم الحظ/١٠
يوم السعد/الاربعاء

القوس 21ت ثاني 20ك الاول
قد تجد نفسك مرتبطاً بأعمال لم تكن ترغب في القيام بها وستكون مشغولاً بها لبعض الوقت. هنالك حب في طريقه اليك.
رقم الحظ/١٢
يوم السعد/الخميس

الجدي 21ك اول 20ك الثاني
ساهم في الاعمال الخيرية بغض النظر عن المشاكل المالية التي تعانيها، لا تدع مشكلة صغيرة ان تكون حجر عثرة في طريقك.
رقم الحظ/٣١
يوم السعد/الاحد

الدلو 21ك الثاني 20شباط
موقفك اكثر ايجابية سيساعدك في التغلب على الصعوبات، علاقتك العاطفية ممكن ان تكون معرضة للشبهة فالزم الحذر.
رقم الحظ/٦
يوم السعد/السبت

الحوت 21شباط 20اذار
احتفظ بأسرار العمل فالبعض يحاول استغلال حسن نيتك، رغبات واحلام مشتركة مع رفيق العمر ستكون رائعة.
رقم الحظ/٧
يوم السعد/الجمعة